

بناء القدرات المتكاملة

أبرز الأنشطة في عام ٢٠١٦

استمرار التركيز على أنشطة بناء القدرات

إدماج بناء قدرات مراكز البيانات الوطنية في
الأنشطة المتعلقة بالسياسات والتوعية التثقيفية

مواصلة تطوير التعلم الإلكتروني

عرض إيضاحي لتحليل
البيانات في مركز البيانات
الدولي (فيينا).

توفر اللجنة للدول الموقَّعة دورات تدريبية وحلقات عمل بشأن التكنولوجيات المقترنة بالدعائم الثلاث التي يقوم عليها نظام التحقق؛ ألا وهي نظام الرصد الدولي ومركز البيانات الدولي والتفتيش الموقَّع، وكذلك بشأن الجوانب السياسية والدبلوماسية والقانونية للمعاهدة. وتساعد هذه الدورات على تعزيز القدرات العلمية وقدرات صنع القرار على المستوى الوطني في المجالات ذات الصلة من أجل المساعدة على تطوير قدرة الدول الموقَّعة على التصدي بفعالية للتحديات السياسية والقانونية والتقنية والعلمية التي تواجه المعاهدة ونظامها التحقيقي.

وفي بعض الحالات، توفر اللجنة معدات إلى مراكز البيانات الوطنية من أجل زيادة قدرتها على المشاركة بنشاط في نظام التحقق من خلال الوصول إلى بيانات نظام الرصد الدولي ومنتجات مركز البيانات الدولي وتحليلها. ويلزم تحديث المعارف والخبرات التي يملكها الخبراء الوطنيون بالاستفادة مما تشهده التكنولوجيات من توسُّع وتحسُّن.

وبفضل تعزيز القدرات التقنية للدول الموقَّعة، مُكِّن تلك الأنشطة جميع الجهات المعنية من المشاركة في تنفيذ المعاهدة ومن التمتع بالمنافع المدنية والعلمية التي تجنيها من وراء نظام التحقق الخاص بالمعاهدة.

وتُعقد الدورات التدريبية في مقر اللجنة في فيينا وفي مواقع أخرى، وكثيراً ما يكون ذلك بمساعدة من الدول المضيفة. ويموَّل برنامج بناء القدرات من خلال الميزانية العادية للجنة ومن خلال التبرعات. وتستهدف جميع أنشطة التدريب مجموعة جيدة التحديد، وتعرض مضموناً مفصلاً، وتكملها المنصة التعليمية وغيرها من أنشطة التوعية في الأوساط العلمية وأوساط المجتمع المدني الأوسع.



"العلم والدبلوماسية من أجل السلام والأمن: ذكرى مرور ٢٠ عاماً على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية" (فيينا).

أنشطة بناء القدرات

واستضافت اللجنة نشاطاً لبرنامج زمالات الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، بما في ذلك سلسلة عروض عن نظام التحقق وتدريب منضدي في مجال التفتيش الموقعي.

وفي يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، اجتمع نحو ٤٠ عالماً من باكستان والصين والترويج والهند والولايات المتحدة الأمريكية والأمانة الفنية المؤقتة في بيجين بمناسبة انعقاد حلقة العمل الثانية بين العلماء. وأتاحت حلقة العمل منتدى للمناقشات التقنية والفنية بين العلماء من دول المرفق ٢، وكذلك تنمية القدرات في المجالات التقنية لنظام التحقق من المعاهدة. واستهدفت حلقة العمل بناء علاقات بين العلماء الذين يشاركون في المجالات المتعلقة برصد التجارب النووية في الدول المتبقية المدرجة في المرفق ٢ ومناقشة قدرات نظام التحقق.

وعقدت حلقة عمل تكنولوجيا الرصد دون السمي لعام ٢٠١٦ في إكوادور في الفترة من ٧ إلى ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. واجتذبت الحلقة ٨٤ مشاركاً من ٢٨ بلداً، وكانت بمثابة محفل دولي لعرض ومناقشة أوجه التقدم في بحوث الرصد دون السمي.

كما روجت اللجنة مواد تعليمية وتدريبية إلكترونية عن المعاهدة من خلال صفحتها الخاصة على موقع iTunes U، الذي يضم الآن ١٧ مجموعة، منها أربع دورات دراسية تضم أكثر من ٤١٥ ملفاً قابلاً

لتعلم إلكتروني وندوة عُقدت لمدة أسبوعين في فيينا بأسلوب الحلقات الدراسية تم أيضاً بثها مباشرة على الإنترنت.

وشملت المواضيع التجارب النووية وسباق التسلح، ودور المعاهدة في نظام عدم انتشار الأسلحة النووية، والحد من الأسلحة والتحقق منها على أساس متعدد الأطراف. واختتمت الندوة بتدريبين يحاكي مداوات المجلس التنفيذي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بشأن طلب إجراء تفتيش موقعي في المستقبل بما مكن المشاركين من تطبيق المفاهيم والأفكار التي نوقشت خلال الندوة.

وشارك زهاء ٦٥٠ شخصاً من جميع المناطق الجغرافية للمعاهدة في الندوة إما بالحضور الشخصي أو عبر الإنترنت. وكان من بين المشاركين دبلوماسيون مقيمون في فيينا، وممثلو منظمات دولية أخرى، وموظفو مراكز البيانات الوطنية، ومشغلو محطات، وأكاديميون، وممثلو المجتمع المدني ووسائل الإعلام. وكانت جميع الدول المدرجة في المرفق ٢ التي لم توقع أو لم تصدق على المعاهدة تقريباً ممثلة في الندوة.

وعقدت حلقة دراسية وطنية في ميانمار يومي ٦ و ٧ تموز/يوليه ٢٠١٦ لتيسير جهود حكومة ميانمار الرامية إلى استكمال إجراءات تصديقها على المعاهدة. وحضر الحلقة الدراسية وزير الدولة للشؤون الخارجية.

واصلت اللجنة توسيع نطاق أنشطتها في مجال التعليم والتوعية في عام ٢٠١٦ في إطار نهجها المتكامل لبناء القدرات.

وقد اشتملت تلك الأنشطة على ٦ دورات تدريبية عُقدت في مراكز بيانات وطنية، و١١ دورة تدريبية لمشغلي المحطات، و١٣ حلقة عمل تكنولوجية واجتماعاً تقنياً، وحلقتي عمل عُقدتا في مركزي بيانات وطنيين، ومنح ٧ نظم بناء قدرات، وتركيب ١١ نظاماً لبناء قدرات، ووضع سياسة لدعم نظم بناء قدرات (الصيانة)، والاستمرار في تطوير برامجية 'مراكز البيانات الوطنية' (NDC in a box) الموسعة. وشملت الخدمات أيضاً الردود على الاستفسارات الواردة من الدول الموقعة وأعضاء مجتمع منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية المعتمدين بشكل عام.

وعُقدت ندوة خاصة بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بعنوان: "العلم والدبلوماسية من أجل السلام والأمن: ذكرى مرور ٢٠ عاماً على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية"، في الفترة من ٢٥ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠١٦، وكانت الأولى في سلسلة من الملتقيات خلال العام للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للمعاهدة. وتضمنت الندوة فئات

والتقنية التي دارت مع الأمانة بشأن المسائل الرئيسية المتعلقة بالتحقق.

وقدم المشروع منذ إنشائه في عام ٢٠٠٧ الدعم إلى ما مجموعه ٣٦ خبيراً من ٣٢ دولة، منهم ١٠ سيدات. وتنتمي عشر من هذه الدول، أو كانت، إلى فئة أقل البلدان نمواً. وجاء المشاركون من ٩ دول في أفريقيا (إثيوبيا وبوركينا فاسو وتونس والجزائر وجنوب أفريقيا والسودان وكينيا ومدغشقر والنيجر)، ودولة واحدة في أوروبا الشرقية (ألبانيا)، و٨ دول في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (الأرجنتين وإكوادور وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وبيرو والجمهورية الدومينيكية والمكسيك)، و٥ دول في الشرق الأوسط وجنوب آسيا (الأردن وسري لانكا وقيرغيزستان ونيبال واليمن)، و٩ دول في جنوب شرق آسيا والمحيط الهادئ والشرق الأقصى (إندونيسيا وبابوا غينيا الجديدة وتايلند وساموا وفانواتو والفلبين وفييت نام ومنغوليا وميانمار).

وفي عام ٢٠١٦، مُوّل المشروع من التبرعات الواردة من تركيا والصين والمملكة المتحدة والنرويج، وقد رُحّل جزء من هذه الأموال إلى عام ٢٠١٧. وتواصل الأمانة سعيها للحصول على تبرعات إضافية لضمان استدامة المشروع ماليًا.

وهيئات البحوث والأوساط الأكاديمية. وإضافة إلى ذلك، شارك في الدورة ميسرون من إسرائيل والعراق والنمسا، وكذلك خبراء تفتيش موقعي من الأمانة.

مشاركة الخبراء من البلدان النامية

واصلت اللجنة تنفيذ مشروع، بدأ في عام ٢٠٠٧، لتسهيل مشاركة خبراء من البلدان النامية في اجتماعاتها التقنية الرسمية. ويرمي هذا المشروع إلى تعزيز طابع اللجنة العالمي وإلى بناء القدرات في البلدان النامية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، مددت اللجنة المشروع لمدة ثلاث سنوات (٢٠١٦-٢٠١٨)، رهناً بتوافر أموال كافية من التبرعات. وصدر آخر تقرير سنوي مفصل عن حالة تنفيذ المشروع في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦.

وفي عام ٢٠١٦، دعم المشروع مشاركة خبراء من ١١ دولة، هي: الأرجنتين والأردن وإكوادور وألبانيا والسودان وفييت نام وقيرغيزستان ومدغشقر وميانمار ونيبال والنيجر. وشارك هؤلاء الخبراء في دورتي الفريق العامل باء السادسة والأربعين والسابعة والأربعين، بما في ذلك الاجتماعات الرسمية واجتماعات أفرقة الخبراء. وإضافة إلى ذلك، استفاد الخبراء من المناقشات

للبحث بالمجان. وبحلول نهاية عام ٢٠١٦، بلغ عدد المشتركين في الموقع أكثر من ٧٥٠ ٢، وزاره أكثر من ١٦٠٠٠ شخص، وشهد الموقع أكثر من ٢٠٠٠٠ عملية تحميل لمواده.

الدورة التمهيدية الإقليمية للتفتيش الموقعي

عُقدت الدورة التمهيدية الإقليمية الحادية والعشرون للتفتيش الموقعي في منطقة تجارب أوفربيرغ التابعة لمؤسسة دينيل في جنوب أفريقيا في الفترة ١٠-١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦. واستضافها مجلس علوم الأرض ومجلس جنوب أفريقيا لعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل. وهدفت الدورة إلى تعريف المتدربين بالمعاهدة وأحكامها المتعلقة بالتفتيش الموقعي، واستعراض أنشطة ومعدات التفتيش الموقعي والتدريب العملي. واشتملت الدورة على عملية تدريب ميداني لمدة يومين، أتاحت للمشاركين فرصة تطبيق الخبرات التي اكتسبوها حديثاً بطريقة عملية ومتكاملة. وسلطت عملية التدريب الميداني الضوء أيضاً على المهام التي يقوم بها الفريق الميداني أثناء بعثة التفتيش الموقعي والتحديات المحتملة. وشارك في الدورة ما مجموعه ٧٣ متدرباً من ٣٣ دولة موقّعة في منطقة أفريقيا الأوسع نطاقاً. ومثّل المتدربون وزارات حكومية ومؤسسات وطنية تقنية وعلمية من قبيل المراكز السيزمولوجية ولجان الطاقة النووية

الدورة التمهيدية الإقليمية الحادية والعشرون للتفتيش الموقعي (جنوب أفريقيا).



